سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 339 | الخميس 2014/2/6

الجربا: الموقف الروسي يتطور ورحيل الأسد "خط أحمر" بالنسبة لنا

قال رئيس الائتلاف الوطني السوري الشيخ أحمد الجربا في حديث تلفزيوني أن حزب الله اتخذ قرار الذهاب إلى سوريا بأمر إيراني، لافتا إلى ان "الوضع في دمشق كان باتجاه الحسم لكن دخول حزب الله جعل الامور تميل خاصة في حمص والقصير وريف دمشق".

وأشار الجربا إلى أن 40 ألف مقاتل من خارج سوريا يقاتلون إلى جانب النظام، معتبرا أن حزب الله لم يقاتل التكفيريين بل السوريين ونحن من حارب "داعش" وهو تنظيم إرهابي مثل حسن نصرالله ومرتزقته، مؤكدا على أن المناطق التي يحارب فيها حزب الله لا وجود لتنظيم "داعش" فيها.

وأكد الجربا أن "الثورة السورية ستصل إلى نهاياتها وستقضي على النظام"، معتبرا أن "داعش وحزب الله والنظام السوري 3 وجوه لعملة واحدة، ونحن نقاتل هذه الوجوه"، لافتا إلى أن "النظام السوري كان يغطي داعش".

ورأى الجربا أن "ما حصل في لبنان من تفجيرات ردة فعل على قتال حزب الله في سوريا"، آملا من الحزب أن يسحب عناصره من سوريا ويعود إلى لبنان، مشيرا إلى انه طالب منذ أشهر بقرار من مجلس الأمن الدولي بقرار ملزم بخروج كل الميليشيات والجيوش الغريبة من سوريا.

وأكد الجربا أن "اللبنانيين في قلوبنا وعقلونا ونشكر جميع الشرفاء والأحرار الذين استقبلوا السوريين في لبنان"، موضحا انه تقصّد عدم شكر لبنان في مؤتمر جنيف كي لا يعود الفضل إلى وزير خارجية حزب الله الذي كان موجودا.

ومن ناحية أخرى، لفت الجربا إلى أن أهمية زيارته إلى روسيا بعد دعوة رسمية لأنها تأتي بعد مؤتمر جنيف، مشيرا إلى أن "موسكو أصبحت الآن تفكر بجدية باحترام اكبر للائتلاف والمعارضة، ففي السابق الأمور كانت سلبية تجاهنا لكنها الآن تأخذ منحى إيجابيا".

ورأى الجربا أن "الموقف الروسي سيتطور بشكل ايجابي"، مشيرا إلى ان "روسيا لها مصالح بالمنطقة كما أنها تواجه مشاكل مع أمريكا وهذه الحسابات تتم تصفيتها في سوريا".

ولفت الجربا إلى أنه "بمجرد أن تكون هناك هيئة حكم انتقالية في سوريا سيكون بشار الأسد خارجها، والفترة المقبلة ستُظهر إذا سيتم تشكيل هيئة انتقالية"، مشددا على أن "النظام لا يستطيع قمع الثورة الكبيرة ونحن تكلمنا مع كل الأطراف الأساسية وأكدنا أن الحل برحيل رأس هذا النظام وعائلته وهذا بالنسبة لنا خط أحمر".

قوات النظام تقتل 67 شهيدا منهم 13 طفلا ماتوا تحت الأنقاض

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق سبع وستين شهيدا في سوريا بينهم خمس سيدات وثلاثة عشر طفلا وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في دمشق، وسبعة شهداء في حماة، وستة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في كل من درعا وإدلب، ثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيدين في حماة.

فقد تعرضت مدينة داريا في ريف دمشق لقصف بالبراميل المتفجرة أسفر عن دمار واسع في مبانيها. وقال اتحاد تنسيقيات الثورة إن الطيران المروحي التابع لقوات النظام أسقط أمس الأربعاء 12 برميلا متفجرا على داريا.

وقد استهدفت معظم هذه البراميل المناطق السكنية في وسط وغرب وجنوب المدينة، مما أسفر عن إصابة سبعة أشخاص بينهم أطفال ونساء بجروح، إضافة إلى هدم عدد من المنازل وإلحاق أضرار كبيرة بالمباني.

في المقابل ذكرت شبكة مسار برس أن الجيش الحر قتل عددا من قوات النظام خلال

الاشتباكات في الجبهة الشرقية من مدينة داريا. وكانت كتائب الجيش الحر قد استهدفت في وقت سابق أمس بالأسلحة الثقيلة تجمعات الأمن داخل مطار حلب الدولي، وذلك وسط اشتباكات بين الطرفين في محيط المطار. كما قصف الجيش الحر عناصر النظام المتمركزة في مطار النيرب العسكري بريف حلب.

وفي حلب، بلغ قتلى البراميل المتفجرة التي تلقيها طائرات النظام على أحياء المدينة أكثر من عشرين شخصا. وتزامن ذلك مع تواصل حركة نزوح آلاف السكان باتجاه الريف أو المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

وقال ناشطون إن اشتباكات دارت بين القوات السورية ومقاتلي الجيش الحر في ريف حلب. وقد أدت الاشتباكات التي اندلعت بين الطرفين في منطقة برج الرمان الواقعة على الطريق المؤدي إلى برج التغطية بريف حلب الجنوبي إلى مقتل 15 عنصرا من قوات النظام، وفق سوريا مباشر.

وفي محافظة حماة، أشارت المصادر إلى أن اشتباكات تدور بين قوات النظام ومقاتلي الجيش الحر على الطريق الدولي جنوب بلدة مورك مما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من القوات النظامية.

وأوضحت المصادر أن بلدة اللطامنة تعرضت إلى قصف من قبل القوات السورية ترافق مع قصف الطيران المروحي منطقة زور الحيصة ومناطق في قرية لحايا بالبراميل المتفجرة.

كما شهدت مدينة مورك بريف حماة الشمالي حركة نزوح للأهالي بسبب القصف بالبراميل المتفجرة من الطيران المروحي، وفق مركز حماة الإعلامي.

وفي ريف حمص، تعرضت مدينة الرستن لقصف بالمدفعية من قبل قوات النظام، فيما أفادت مساربرس بمقتل عنصرين من قوات النظام خلال الاشتباكات في قلعة الحصن بالتزامن مع قصف قوات النظام للمدينة.

أما في محافظة درعا فقال المركز الإعلامي السوري إن قوات النظام قصفت بلدة الغارية الغربية. وتركز القصف بالطيران على مدينتي داعل وبصر الحرير، مما أوقع عددا من الضحايا. وأفاد المركز بأن قوات المعارضة اشتبكت مع قوات النظام في الجهة الشمالية لمدينة الشيخ مسكين المحاصرة، وذلك ضمن معركة أُطلق عليها "جنيف حوران".

كما تحدثت سوريا مباشر عن مقتل تسعة من عناصر تنظيم داعش" إثر عملية للجيش الحر أمام فندق الآزورد في الرقة التي يسيطر عليها التنظيم.

كيري يقر بتسجيل الأسد لبعض النقاط لكنه أكد أنه لن يربح أبداً

أقرّ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاربعاء بان نظام الرئيس السوري بشار الاسد يسجل نقاطًا في النزاع الدائر، ولكنه دافع في المقابل عن الاستراتيجية التي تتبعها واشنطن لحل هذا النزاع.

وقال كيري في مقابلة مع شبكة "سي إن إن"، بثت مقتطفات منها: "هذا صحيح، نعم، الاسد حسّن موقعه بعض الشيء. ولكنه لا يربح دومًا. هذا مأزق". وردا على سؤال عن احتمال "فشل" الاستراتيجية الأمريكية في سوريا، أجاب كيري "كلا".

وأضاف وزير الخارجية الأمريكي أن "السياسة في سوريا صعبة للغاية، ولا أريد بأي طريقة من الطرق إيجاد أعذار، نريد لهذا الأمر أن يتقدم بسرعة أكبر، وأن نقوم به بشكل أفضل".

النظام يتجاهل مهلة الكيميائي والمعارضة تطلب الحزم

أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن سوريا لم تحترم المهلة التي انتهت، يوم أمس الأربعاء، لنقل 1200 طن من العناصر الكيميائية خارج أراضيها، بينما عبرت بريطانيا عن قلقها إزاء ذلك، وطالبت المعارضة السورية مجلس الأمن الدولي بفرض تدابير ضد دمشق بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

فقد أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن سوريا لم تحترم التزاماتها الدولية في مجال تدمير ترسانتها الكيميائية. وقال الناطق باسمها مايكل لوهان لوكالة الصحافة الفرنسية إن " الوضع واضح ولا مجال لمزيد من التعليق".

وإضافة إلى سبعمائة طن من العناصر الكيميائية الأكثر خطورة التي كان يفترض أن تكون نقلت خارج الأراضي السورية يوم 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، كان يفترض أن تكون خمسمائة طن من العناصر الكيميائية المصنفة " من الفئة الثانية" قد أخرجت بحلول الخامس من فبراير/شباط الحالي.

لكن لم تغادر الأراضي السورية سوى شحنتين من العناصر الكيميائية يومي 7 و27 يناير/كانون الثاني الماضي عبر ميناء اللاذقية. وقالت واشنطن إن ذلك يمثل تقريبا

4% مما كان يفترض أن يكون قد تم نقله بنهاية العام الماضي.

وإضافة إلى هذه العناصر الكيميائية الأكثر خطورة والتي تدخل خصوصا في إنتاج غاز الخردل وغاز السارين، وأخرى من " الفئة الثانية"، يجب أن يتم تدمير نحو 120 طنا من مادة إيزوبروبانول في سوريا بحلول أول مارس/آذار القادم.

وتنص خطة نزع الأسلحة الكيميائية في سوريا التي صادقت عليها الأمم المتحدة، على الانتهاء من إتلاف الترسانة الكيميائية السورية يوم 30 يونيو/حزيران المقبل. وتتضمن الخطة خصوصا إشارة واضحة إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يتحدث عن إمكانية اللجوء إلى القوة العسكرية في حال عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن.

ومن جهته عبّر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون عن قلقه من تأخر سوريا في تسليم أسلحتها الكيميائية وفقا للجدول الزمني الذي تم وضعه بعد اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا، وأوضح أن بلاده ستضغط على النظام السوري للوفاء بالتزاماته، غير أن دمشق بررت التأخر بصعوبات تتعلق "بالإرهاب".

وقال كاميرون في كلمة أمام البرلمان إنه يشارك النواب قلقهم المتزايد لأن البرنامج السوري تأخر كثيرا عن جدوله الزمني، وأوضح أن هناك مؤشرات على أن البرنامج يمضي ببطء وأنه لم يتم الكشف عن كل المعلومات الضرورية. وأكد أن بريطانيا ستستمر في الضغط على كل الأطراف لضمان تسليم الأسلحة الكيميائية وتدميرها.

وقال مصدر دبلوماسي إن بريطانيا ستثير مخاوفها في اجتماع مجلس الأمن الدولي اليوم الخميس والذي سيبحث آخر المستجدات بشأن تنفيذ برنامج التخلص من الأسلحة الكيميائية السورية.

وفي المقابل تحدث فيصل المقداد نائب وزير خارجية النظام عن صعوبات تواجهها بلاده في إطار مكافحتها "للإرهاب" قد تحول دون تنفيذ بعض التزاماتها في عملية نقل وتسليم أسلحتها الكيميائية حسب قوله.

وأكد أن " على الدول الداعمة للمجموعات الإرهابية المسلحة أن تعي أنها تقوم بجرائم ضد الإنسانية"، وأوضح أنه "لا يمكن التساهل على الإطلاق عندما يتعلق الأمر بنقل الأسلحة الكيميائية من سوريا إلى خارجها".

وقال المقداد إن بلاده مستعدة للمضي "بكل عزم وقوة ومصداقية من أجل التنفيذ التام للاتفاقيات مع الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية".

في هذه الأثناء طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجلس الأمن الدولي بفرض تدابير تحت الفصل السابع في ما يتعلق بالكيميائي السوري.

وقال الائتلاف في بيان "لقد أثبت نظام الأسد مجدداً عدم نيته الوفاء بالتزاماته الدولية، فقد تجاوز مهلة تسليم مخزونه من المواد الكيميائية التي كان قد أُجبر مسبقاً على الموافقة على تدميرها بعد أن استخدمها ضد المدنيين الأبرياء في الغوطة بدمشق يوم 21 أغسطس/آب 2013، لكنه لم يسلم حتى الآن سوى 4% فقط من المخزون الكيميائي".

وأضاف " ينص مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في القرار ذاته رقم 2118 أن المجلس يقرر في حال عدم الامتثال لهذا القرار، بما يشمل نقل الأسلحة الكيميائية دون إذن... أن يفرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة".

وطالب البيان مجلس الأمن " بفرض تدابير تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة كي يرسل رسالة قوية لنظام الأسد مفادها أن المجتمع الدولي مستعد لفرض التدابير اللازمة لضمان إتمام عملية نقل الأسلحة الكيميائية وتدميرها في الوقت المحدد".

الجربا في القاهرة للقاء مسؤولين مصريين وعرب

بعد أن أنهى رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، الشيخ أحمد الجربا، زيارته إلى موسكو؛ وصل إلى القاهرة في زيارة تستغرق عدة أيام.

وقالت مصادر مسؤولة إن الجربا سيلتقي عدداً من المسؤولين المصريين ومسؤولين من الجامعة العربية لبحث التطورات الأخيرة في سوريا على ضوء نتائج مؤتمر "جنيف 2" والخطوات التي يمكن تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وسيناقش الجربا مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، اليوم الخميس، موضوع التنسيق بشأن الجولة الثانية من مفاوضات "جنيف 2" بين الحكومة والمعارضة السورية.

وأكد مصدر دبلوماسي بالجامعة العربية أنه سيتم أيضاً خلال اللقاء استعراض نتائج زيارة الجربا الأخيرة إلى موسكو.

وكان وفد الائتلاف السوري المعارض قد طالب خلال زيارته إلى العاصمة الروسية بممارسة ضغوط على بشار الأسد للقبول بهيئة حكم انتقالي خلال الجولة الثانية من مفاوضات جنيف التي تبدأ في 10 شباط/فبراير الجاري.

كما أكد الجربا أن الائتلاف سيدرس المقترح الروسي بتشكيل لجان نوعية تتخصص بدراسة كل ملف.

ومن جانبه، كان العربي قد أعرب في تصريحات له مؤخراً عن أسفه لعدم إحراز تقدم ملموس للجولة الأولى لمفاوضات "جنيف 2"، معتبراً أن انعقاد المؤتمر هو انتصار للمعارضة بالأساس. كما أعرب عن أمله في أن تشهد الجولة الجديدة للمفاوضات وقفاً ولو جزئياً للقتال، وإدخال المساعدات الإنسانية.

النظام الأسد يعد بتسليم حمولة جديدة من الأسلحة الكيميائية قبل نهاية الشهر

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن حكومة النظام وعدت بتسليم حمولة كبيرة جديدة من أسلحتها الكيميائية قبل نهاية هذا الشهر، داعيا إلى عدم إضفاء طابع "دراماتيكي" على التأخير في انجاز هذه العملية.

وقال غاتيلوف "لن أضفي طابعا دراماتيكيا على قضية نزع السلاح"، مضيفا لوكالة ريا نوفوستي "أعلن السوريون حرفيا أنهم ينوون نقل كمية كبيرة من المواد الكيميائية في شباط/فبراير".

وتعرض النظام مؤخرا لسلسلة انتقادات لعدم احترامه مهل تسليم مخزونه من الأسلحة الكيميائية، الأمر الذي توافقت عليه الولايات المتحدة وروسيا في أيلول/سبتمبر.

وأعلنت الحكومة الأمريكية أن حمولتين صغيرتين فقط من الأسلحة الكيميائية تمثلان نحو أربعة في المئة من الترسانة السورية المعلنة غادرتا ميناء اللاذقية السوري حتى الآن، وذلك من أصل 700 طن كان ينبغي أن يسلمها النظام مع نهاية 2013، لكن غاتيلوف نفى أن تكون سوريا لم تف بتعهداتها، عازيا التأخير إلى ظروف غير متوقعة ومسائل أمنية.

وتابع غاتيلوف أن "تفاصيل عدة لم تكن معروفة سابقا وبالتالي فمن المنطقي أن تحصل تغييرات"، وقال ايضا "في ما يتصل بالتفاصيل كل شيء يجري على ما يرام. هناك صعوبات مرتبطة بضرورة ضمان امن هذه العملية".

مصادر فرنسية تؤكد إجراء مباحثات سرية موازية لجنيف 2 بحضور إيراني

أكدت مصادر فرنسية انعقاد سلسلة محادثات سرية موازية للمفاوضات المعلنة في بيرن العاصمة السويسرية، وضمت أطرافاً سورية وروسية وإيرانية وأمريكية، وأشارت المصادر أن ما حصل في جنيف ليس سوى الشكل الخارجي.

ونقلت المصادر الفرنسية عن السفير الأمريكي في دمشق روبرت فورد تأكيده لحدوث المفاوضات السرية بشكل غير مباشر بحسب صحيفة الشرق الأوسط التي نقلت أيضاً على لسان السفير فورد قوله إن واشنطن لم تشارك في المفاوضات السرية رسمياً، ما يعني أنها حصلت بالفعل.

كما ألمحت المصادر الفرنسية إلى وجود اتصالات بين أطراف من المعارضة ومنشقين آخرين تحت جناح النظام لنظر في كيفية المحافظة على المؤسسات وتلافي السيناريو العراقي في سوريا، أي تدمير المؤسسات، وحل الجيش، وخلاف ذلك من التدابير التي دمرت الدولة العراقية.

وأشارت الشرق الأوسط نقلاً عن متابعين للتطورات السورية عن وجود مؤشرات تململ داخل الطائفة العلوية التي هي العماد الأساسي للنظام، وحصول انشقاقات ما يعكسه استمرار احتجاز أحد وجهاء هذه الطائفة، وهو عبد العزيز الخير رغم أن الطرف الروسي هو من كان ضمن سلامة عودته إلى سوريا.

ورأت المصادر الفرنسية أن مفاوضات جنيف لن تكون نزهة، وهي مرشحة لكل الاحتمالات، مع ترجيح الفشل بسب التشابكات الخارجية إقليمياً ودولياً.

أمير الكويت يتبرع لإنشاء قرية للاجئين السوريين بالأردن

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية بالكويت أنها تسلّمت تبرعاً من أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح بقيمة تتجاوز خمسة ملايين دولار بهدف إنشاء وتجهيز قرية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن، لتكون القرية الثالثة من نوعها التي تقوم الهيئة بإنشائها للاجئين السوريين في الدول المجاورة لبلادهم.

وفي تصريحات صحفية، قال عبد الله المعتوق رئيس الهيئة الإسلامية ومبعوث للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للشؤون الانسانية، إن الهيئة تسلمت تبرعاً من أمير الكويت بقيمة

خمسة ملايين و67 ألف دولار بهدف إنشاء وتجهيز قرية جديدة للاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن.

والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، هي هيئة مستقلة تُعرّف نفسها على أنها من أكبر المؤسسات العالمية العاملة في الحقل الإنساني، وتأسست عام 1984 ولها أنشطة متعددة تقدم خدماتها للمحتاجين في مختلف أنحاء العالم.

وأشار المعتوق إلى أن القرية المزمع إنشاؤها، (لم يحدد تاريخا للبدء بالمشروع)، ستضم ألف مسكن مسبق الصنع تبلغ مساحة الواحد منها 21 متراً مربعاً بالإضافة إلى مركز طبي متكامل ومسجد ومدرستين كاملة المرافق.

واستضافت الكويت منتصف يناير/ كانون الأول الماضي المؤتمر الثاني الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني بسوريا، ونجح بجمع تعهدات مالية بنحو 2,3 مليار دولار منها 500 مليون دولار تعهدت الكويت بتقديمها.

ولفت المعتوق إلى أن الهيئة الخيرية افتتحت يونيو/ حزيران الماضي قرية الكويت النموذجية للاجئين السوريين في منطقة كيليس جنوبي تركيا، والتي تضم ألف مسكن جاهز وأربع مدارس ومسجدين ومركزين طبيين، كما افتتحت في أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي المرحلة الثانية من مشروع قرية الكويت النموذجية في مخيم الزعتري المؤلفة من ألف مسكن بالإضافة إلى مستوصف طبي ومسجد ومدرستين.

هذا ويعد مخيم الزعتري في الأردن أكبر المخيمات التي تضم لاجئين سوريين في دول الجوار لبلادهم حيث يضم لوحده نحو 120 ألف لاجئ.

مفتي السعودية يطالب شباب المملكة بالعودة من سوريا

شدد مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، على ضرورة الامتثال للأمر الصادر بمنع السعوديين من القتال في الخارج، مشيرا إلى أن الشباب الذين يخرجون للقتال " غرر بهم من أعداء الإسلام" وباتوا "يباعون في سوق النخاسة".

وقال آل الشيخ، في لقاء مع التلفزيون السعودي الرسمي: "ما أمرنا به ولي أمرنا مما لا يخالف شرع الله واجب علينا السمع والطاعة لأنه لا يريد إلا الخير والمصلحة، الله جعله راعيا لهذه الأمة، هو مسؤول عن أمنها ودفع كل شيء عنها وحماية دينها وعرضها واقتصادها".

وحذر آل الشيخ مما وصفها بـ"الأمور المشتبهة والنزاعات" مشيرا إلى وجود "سباع تنهش" المتورطين في تلك النزاعات، مضيفا أن "ولي الأمر"، في إشارة إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز " يخشى على شبابنا الوقوع فريسة لسهام هؤلاء وهؤلاء ولذلك جاء الأمر الملكي بمنع الخروج للقتال خارج البلد وأن من يفعل ذلك يعد مخطئا لأن خروجه ضرر عليه".

وأضاف آل الشيخ: " ما يبلغنا عن الذين خرجوا للقتال أنهم شباب غُرر بهم ويعتقدون أنهم يجاهدون في سبيل الله ولكنهم وقعوا فريسة لأعداء الإسلام فسفكت دماؤهم وتعرضوا للإهانة والأذى، ومنهم من سجن ومن قتل ومن باعوه واشتروه كأنه في سوق النخاسين، يباع ويُساوم على دمائه".

جبهة علماء حلب تطالب الثوار بقتال "داعش"

أصدرت جبهة علماء حلب الإسلامية بياناً منحت فيه مهلة ثلاثة أيام لعناصر تنظيم "داعش" لترك التنظيم والعودة إلى العراق أو الانضمام إلى فصائل أخرى تقاتل في سوريا ضد نظام الأسد.

واعتبر البيان أن من يفجّر نفسه في المجاهدين والمدنيين منتحر ولا تأول شرعي لفعله. كما استنكر البيان قيام التنظيم بقصف المدن وقتل المدنيين والناشطين الإعلاميين ومقاتلي كتائب المعارضة.

وطالبت الجبهة في بيانها كافة كتائب المعارضة مقاتلة تنظيم "داعش" مبررة ذلك بأنه ينطبق على التنظيم وعناصره حكم الحرابة في الإسلام، أي ما ينطبق على قطّاع الطرق.

ودعت الجبهة كافة الفصائل في الجيش الحر، والفصائل الإسلامية إلى محاربة داعش، واعتبرت قتال "داعش" أمر مفروض شرعا.

وفيما يلي نص البيان:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد: فقد قال تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً} [النساء: 115].

بداية تشكر جبهة علماء حلب جيش المجاهدين على التزامهم بالأحكام الشرعية للقتال الحالي ضد تنظيم العراق والشام بتجنب الصدام العسكري قدر المستطاع والاكتفاء بمحاصرتهم ثم مفاوضتهم لتسليم سلاحهم، وذلك تفادياً لوقوع خسائر في الأرواح بين المجاهدين المخلصين المغرر بهم في فصيل العراق والشام.

وقد أبرأ العلماء في جبهة علماء حلب وغيرها ذمتهم ببيان وضع الفصيل المذكور شرعاً، وما يجب أن يفعله المقاتلون المخلصون داخل الفصيل.

وبدلاً من الخضوع لشرع الله، والالتزام بأوامر الكتاب والسنة في التوجه لقتال عدو المسلمين، والكف عن قتل واختطاف وتعذيب المجاهدين والمدنيين، والاستجابة لتوجيهات العلماء؛ بدلاً من كل ذلك فوجئنا بالآتي:

1- أنهم يقصفون المدنيين بمدافع عيار 57 النظامية التي لم يوجهها الفصيل ولا مرة واحدة ضد النظام، وقد حصل هذا في تل رفعت والباب وغيرها.

2- إطلاق قذائف هاون على المدنيين المسلمين في المدن.

3- تعمد قتل المجاهدين والمدنيين بالقتل المباشر عن طريق عمليات انتحارية والإعدامات الميدانية.

4- التصريح بتكفير المجاهدين ووصفهم بالمرتدين في مقاطع فيديو صريحة وعلى القبضات، وعملياتهم الانتحارية وقصف المدن دليل واضح على تكفيرهم للمسلمين وكذبهم في تصريحاتهم السابقة.

5- قتل عدد من الإعلاميين والناشطين المدنيين ميدانياً دون اتهام، ودون قضاء شرعي.

6- ترويع الآمنين بكل أنواع الترويع والأسلحة:

- القصف.
- استهداف البيوت بالرشاشات الثقيلة في وجود أهلها بداخلها.
- إعدام بعض الشباب المدنيين ميدانياً بالرصاص في حضور آبائهم وأهليهم وأقاربهم.

ومن منطلق ما سبق تبين جبهة علماء حلب ما يلي:

1- الأفعال السالفة الذكر هي من الحرابة، وتمهل الجبهة عناصر التنظيم ثلاثة أيام لترك التنظيم باتجاه العراق أو بالانضمام لفصائل أخرى مجاهدة ضد الأسد.

2- بعد انتهاء المهلة نكون قد أبرأنا ذمتنا أمام الله في بيان الحكم الشرعي، وفي ترك مدة كافية ليقوم كل شخص بتوصيل مضمون الفتوى لمن يعرف من عناصر التنظيم المذكور. وعليه فأي شخص يقبض عليه قبل تسليم نفسه ينفذ بحقه حكم الحرابة شرعاً.

3- كل من يفجر نفسه في المجاهدين أو المدنيين من المسلمين فهو منتحر شرعاً، ولا يوجد أي تأويل شرعي لهذا الفعل الذي يقتل فيه الإنسان نفسه في سبيل قتل المسلمين والتعصب للجماعات.

٤- يجب شرعاً على جميع المجاهدين أن يقاتلوا هذه الفئة المارقة على شرع الله الخارجة على عموم المسلمين. ونؤكد على أن الخروج على المسلمين والمجاهدين وتولي غير سبيلهم مروق من الدين كما قال صلى الله عليه وسلم: يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنْ الإسلام كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ الرَّمِيَّةِ، لا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [متفق عليه].

وقد أبرأنا ذمتنا أمام الخلق والخالق، والله الهادي إلى سبيل الرشاد. رئيس جبهة علماء حلب المؤقت: د. عبد الله محمد سلقيني.

مقتل قائد الكتيبة البريطانية في "داعش" على أيدي الجيش الحر

قالت صحيفة ديلي تليغراف البريطانية أن مواطناً مسلماً كان يتولى قيادة الكتيبة البريطانية في تنظيم دولة الإسلام بالعراق والشام "داعش"، قتل بالمعارك في سوريا.

وقالت الصحيفة أمس الأربعاء، إن البريطاني كان يقيم في بلدة بمقاطعة مدلاندز وحمل اسم أبو ليث الخرساني حين ذهب للجهاد في أفغانستان.

وأضافت أن مقتل أبو ليث كشف عنه زميله البريطاني المعروف باسم أبو حفص، والذي قال إنه حارب معه في المعركة التي قُتل فيها.

ونسبت الصحيفة إلى أبو حفص، قوله في تغريدة على موقع تويتر قُتل شقيقنا أبو ليث اليوم خلال معركة، ونسأل الله أن يتقبله شهيداً.

وأشارت إلى أن أبو ليث غادر بريطانيا العام الماضي متوجهاً إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام، وقتل الاثنين الماضي خلال مواجهة مع مجموعة مسلحة في قرية الراعي الحدودية التي يهيمن عليها الجهاديون الأجانب.

وتعتقد أجهزة الأمن البريطانية أن ما يصل إلى نحو 600 بريطاني يشاركون في القتال الدائر في سوريا منذ نحو 3 سنوات.

الأطفال السوريون اللاجؤون في الأردن غير مؤهلين للتعليم

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" إن نحو ستين ألف طفل سوري في الأردن باتوا غير مؤهلين للعودة للتعليم بعد انقطاعهم عنه لسنوات، من بين نحو تسعين ألف طالب سوري فاتهم التعليم بسبب اللجوء إلى الأردن.

وأشار التقرير إلى أن هؤلاء الأطفال من بين نحو مائتي ألف طفل سوري في سن الدراسة منهم 110 آلاف طفل التحقوا بالمدارس العامة في المملكة، حيث يشكل كل هؤلاء الأطفال نحو ثلث اللاجئين السوريين في الأردن البالغ عددهم 600 ألف لجؤوا للأردن منذ مارس/آذار 2011.

وأشارت المنظمة –في تقرير لها صدر اليوم ووصلت نسخة منه للجزيرة نت– إلى أن نحو ستين ألف طفل سوري تفضل عائلاتهم إبقاءهم في المنازل بسبب مخاوف وأسباب متنوعة، وأن هؤلاء لم يعودوا مؤهلين للالتحاق بالمدارس، وأنهم بحاجة لإعادة التأهيل قبل إعادة إلحاقهم بالمدارس بشكل عاجل.

ولفت التقرير إلى وجود أكثر من 28 ألف طفل سوري غير ملتحقين بالمدارس إلا أنهم مؤهلين للالتحاق بهذه المدارس فورا، لكن عائلاتهم تفضل بقاءهم في المنازل لأسباب منها المخاوف عليهم، أو عدم استقرار العائلة في مكان سكن محدد، أو انشغالهم بمصاعب اللجوء وعدم معرفتهم بالطرق وكيفية الوصول للمدارس.

وبحسب التقرير فإن الأطفال السوريين يحاولون التعامل مع الضغط النفسي الناتج عن العيش ضمن الصراع والنزوح، كما أنهم عرضة للاستغلال والإساءة، ويرى العديد من الأهالي أن بقاء أطفالهم في المنزل هو نوع من الحماية لهم.

تقرير يونيسيف لفت إلى أن تقييما نفسيا اجتماعيا أجري للشباب في مخيم الزعتري للاجئين أشار إلى أن الطريقة الأكثر شيوعا التي يتعامل بها الشباب مع المشاكل، بنسبة 71% هي "الانسحاب أو الاختباء".

وتخطط يونيسيف بالتعاون مع شركائها هذا العام للوصول إلى ثلاثين ألف طفل سوري وأردني ممن هم "باقون في المنازل" من خلال برامج التعليم غير الرسمي ودورات التقوية في جميع أنحاء المملكة.

كما ستقوم بتوسيع البرامج الحالية مثل دورات التعليم غير الرسمي في نادي يرموك البقعة في شمال عمان، حيث لا يزال نحو ألفي طفل على قائمة الانتظار، عوضا عن خطط لافتتاح 26 مركزا إضافيا في جميع أنحاء المملكة.

وتقول يونيسيف إن دمج هؤلاء الأطفال المصنفين كـ"باقين في المنازل" في فرص التعليم يعتبر أمرا بالغ الأهمية في إعطائهم الشعور بالهدف والأمان والحياة الطبيعية، بالإضافة إلى إعادة ربط هؤلاء الأطفال مع أقرانهم ومجتمعاتهم.

وقالت إنه يمكن أن يؤدي التعليم غير الرسمي ودروس التقوية إلى عودة الأطفال إلى نظام التعليم المدرسي الرسمي أو أن يزودهم بمهارات حياتية حيوية وبتعليم أساسي يضمن مستقبلهم.

وأرفق تقرير يونيسيف حالتين لطفلتين سوريتين كنماذج من الباقين في المنازل والذين باتوا غير مؤهلين للعودة للمدرسة، واحدة منهما هي ولاء البالغة من العمر 13 عاما، والتي لجأت مع عائلتها من مدينة درعا جنوبي سوريا إلى مدينة إربد شمالي المملكة.

ونقل التقرير عن ولاء قولها "إذا أردت الذهاب إلى أي مكان هنا يجب أن يرافقني أحد، لكنني لا أعرف أحدا هنا، لذلك أبقى في المنزل".

وتقضي ولاء معظم وقتها خلال النهار بمشاهدة التلفاز أو مساعدة والدتها في بعض الأعمال المنزلية. وتضيف الطفلة السورية "عندما أشعر بالملل أو الإحباط، أبدأ بالبكاء أو أقوم بتمزيق بعض الأوراق أو أصرخ أو أذهب للنوم، وكذلك أشعر بالارتياح عندما أصلي أو أقرأ القرآن".

وبحسب يونيسيف فإن والد ولاء لا يريد أن يرسلها إلى المدرسة في الأردن، فهو يشعر بالقلق عليها لأن المدارس بعيدة، وأضافت ولاء " أريد العودة إلى المدرسة، فأنا أجلس أحيانا مع بعض جاراتي اللواتي يذهبن للمدرسة وأسألهن عن المنهاج الدراسي وأجلس وأقرأ معهن، فأنا لم أذهب للمدرسة منذ عام".

تفاقم أزمة الخبز والطحين بحلب

قالت مصادر إعلامية إن المناطق المحررة في مدينة حلب تعاني من انقطاع مادة الطحين لليوم الرابع على التوالي وسط احتمال تفاقم الأزمة بسبب سيطرة " داعش" على صوامع الحبوب والمطاحن بالمحافظات الشرقية.

وقال أحد المسؤولين عن ملف الطحين في الإدارة العامة للخدمات التابعة للمجلس المحلي لمحافظة حلب إن السبب في انقطاعه يعود إلى سيطرة " داعش" على صوامع الحبوب والمطاحن في المحافظات الشرقية كالحسكة ودير الزور والرقة، في حين تحدثت بعض المصادر الأخرى عن قرار صدر من "تنظيم الدولة" بوقف تزويد حلب بهذه المادة.

وقالت شبكة مسار برس الإعلامية إن الإدارة العامة في مدينة حلب لجأت بعد اندلاع الأزمة إلى استخدام المخزون الاحتياطي من الطحين الذي لا يغطي إلا جزءا يسيرا من احتياجات المدينة.

وفي السياق ذاته، بدأت أزمة الخبز تتفاقم في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري إذ بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من الخبز ما يزيد عن 250 ليرة سورية (حوالي دولارين) في بعض الأحياء، خاصة مع نزوح الكثيرين إلى تلك المناطق بعد استهداف الأحياء الشرقية في المدينة بالبراميل المتفجرة.

يذكر أن تنظيم جبهة النصرة كان يمد مدينة حلب بالطحين قبل أن يفرض "تنظيم الدولة" سيطرته على المطاحن في المناطق الشرقية.

وتعد الإدارة العامة للخدمات هي المسؤولة عن مد الأفران بمادة الطحين بسعر مخفض، بالإضافة إلى تقديم خدمات أخرى كالكهرباء والماء.

النظام السوري يقطع سبل الحياة عن الغوطة الشرقية

زاد النظام السوري معاناة سكان الغوطة الشرقية، بالعاصمة السورية دمشق، بقطع المياه عن المنطقة، بعد قطعه للكهرباء، وتدميره البنية التحتية للمنطقة.

وبدأ سكان الغوطة الشرقية بالزحف على آبار المياه المحيطة بالمنطقة، بعد انقطاع المياه بشكل تام، إذ يستغل السكان الفترات التي تخلو من القصف للذهاب إلى الآبار الموجودة خارج المنطقة، لجلب المياه، فيما يقضون الأيام التي تواجه فيها المنطقة القصف بلا ماء.

وأوضح الطفل عبدالرحمن الذي يبلغ 12 عاماً، وهو من سكان الغوطة الشرقية، أنه يضطر للانتظار ساعتين على الأقل أمام البئر ليحظى بالمياه من أجل عائلته، مضيفاً أن جميع الأطفال في المنطقة يعانون من نفس المشكلات المتعلقة بإحضار المياه إلى عائلاتهم.

وأفاد عبدالرحمن أن المنطقة تشهد في الأيام التي يكون فيها الطقس صحواً، قصفاً من قبل قوات النظام للمنطقة، مما يمنع السكان من الذهاب إلى الآبار، وبالتالي يضطرون لإكمال يومهم بلا ماء.

وذكر عبدالرحمن أنه فقد صديقه العزيز، بسبب استهداف طيران النظام السوري للمكان الذي كانوا يلعبون فيه كرة القدم، مؤكداً أنه وبالرغم من الظروف الصعبة التي يعيش في ظلها، إلا أنه لن يترك بلده.

من جهته، أوضح الطفل ياسر البالغ 9 أعوام أنه يذهب بشكل دورياً كل عدة أيام لجلب المياه إلى منزلهم.

ويذكر أن أكثر من 1400 شخصاً فقدوا حياتهم، بسبب قصف قوات النظام السوري لمنطقة الغوطة الشرقية بالصواريخ الكيميائية في 21 آب/أغسطس العام الماضي.

الأناضول.

أمريكا تخفف قواعد الهجرة لقبول مزيد من اللاجئين السوريين

أعلنت الإدارة الأمريكية، يوم أمس الأربعاء، أنها خففت بعض قواعد الهجرة للسماح بقبول الولايات المتحدة لمزيد من اللاجئين الذين هجروا من ديارهم في الحرب الأهلية السورية.

ولم تقبل الولايات المتحدة سوى 31 لاجئا سوريا من بين 2.3 مليون لاجئ في السنة المالية التي انتهت في أكتوبر/تشرين الأول الأمر الذي دفع دعاة حقوق الإنسان وكثيرا من أعضاء الكونجرس إلى المطالبة بتغيير هذا الوضع.

وأفاد إعلان في الصحيفة الرسمية الاتحادية وقعه وزير الخارجية جون كيري ووزير الأمن الداخلي جيه جونسون أن تغيير القواعد يمنح إعفاءات من شرط الدعم المادي الوارد في قانون الهجرة لكل حالة على حدة.

ويستحيل مع هذا الشرط على كل من قدم دعما لجماعات المعارضة المسلحة الذهاب إلى الولايات المتحدة حتى لو كانت تلك الجماعات نفسها تتلقى مساعدة من واشنطن.

وذكرت جماعة هيومن رايتس فيرست المعنية بحقوق الإنسان أمثلة من بينها أن القانون الحالي استخدم في منع دخول لاجئ سرق منه أربعة دولارات وغداؤه على أيدي مقاتلين وفي منع بائع زهور باع باقة من الزهر لجماعة تعتبرها الولايات المتحدة منظمة إرهابية.

وقال السناتور ريتشارد دربين رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في مجلس الشيوخ في بيان ستساعد هذه الإعفاءات في التصدي

لمحنة اللاجئين السوريين الذين وقعوا في خضم أسوأ أزمة إنسانية في جيل كامل.

وكان 135 ألف سوري قد تقدموا للجوء إلى الولايات المتحدة بحلول أوائل يناير/كانون الثاني لكن القيود المشددة على الهجرة منعتهم كلهم تقريبا من الدخول. رويترز.

آلاف النازحين يفترشون الطرقات عند معبر في طريقهم إلى غازي عنتاب

غصت شوارع حلب من معبر بستان القصر وصولاً إلى الحدود التركية بآلاف النازحين الهاربين من بطش براميل النظام التي حولت المناطق المحررة إلى كتلة كاملة من الخراب.

وقد جاءت وجهة النزوح الأولى إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، إلا أن غلاء الإيجارات وقلة العقارات، دفعت الناس للنوم في العراء، وفي المباني السكنية غير المخدمة "على العظم"، في مناطق الحمدانية وسوق الإنتاج.

كما عانى النازحون من سوء معاملة قوات النظام، التي تعمل على "تفييش الجميع"، مع قيامها بالكثير من الاعتقالات التعسفية.

وقد توجه الآلاف إلى الريف الحلبي الذي أصبح آمناً نسبياً، مقارنة مع المدينة، في الوقت الذي توجه من لا يملك أقارباً أو منزلاً في الريف، إلى تركيا، حيث شهد معبر باب السلامة تواجد الآلاف الذين شكلوا صدمة للقائمين على المعبر سواء من الجهة السورية أو الجهة التركية.

ونظراً لكثرة الأعداد ولصعوبة إدخالهم، فإن المئات افترشوا الأرض أمام المعبر في ظروف جوية قاسية، في الوقت الذي انتشر فيه المئات من المنكوبين الذين استطاعوا الوصول إلى الأراضي التركية " كلس" أو "عنتاب" في الشوارع والمرافق العامة.

وقد اضطر القائمون على المعبر " على الجهتين" تشديد الإجراءات الأمنية والتأخر بالسماح للمسافرين بالدخول، خوفاً من سيارات "داعش" المفخخة. عكس السير.

تقرير: النظام يسعى لتفجير درعا من داخلها

تسعى سلطات النظام السوري في درعا إلى إشعال فتنة بين الأهالي والجيش الحر من جهة والكتائب الإسلامية من جهة أخرى عبر استقبال وفود من مدن وقرى المحافظة للتفاوض على إدخال الطحين والوقود وإيقاف القصف والإفراج عن المعتقلين مقابل إخراج جبهة النصرة والكتائب الإسلامية ومنع دخولها إلى المناطق التي لا توجد فيها.

ووصل الأمر بمحافظ درعا إلى الطلب من الوفود التي تشكل عادة من البعثيين وبعض وجهاء العشائر تجنيد شبان من مناطقهم وعشائرهم مقابل رواتب مغرية، وفي بعض الحالات عرض المحافظ دفع هذه الرواتب لمقاتلين في الجيش الحر على أن لا يسمحوا للمقاتلين الإسلاميين بدخول مناطقهم.

ويقول القيادي في الجيش الحر العقيد نعيم الحمادي إن النظام يريد استقبال وفود من المدنيين في حوران لإشعال فتنة بين الأهالي والجيش الحر والمقاتلين الإسلاميين وصولا إلى حالة فوضى واقتتال داخلي عبر استغلال حاجة الناس لوقف القصف على مدنهم وقراهم وللمواد الأساسية كالطحين والوقود والإفراج عن المعتقلين.

وبحسب الحمادي فإن النظام يريد استهداف المناطق المحررة بالدرجة الأولى بهذه الفتنة بسبب عدم قدرته على إعادة السيطرة عليها، ولكنه لاقى فشلا ذريعا بسبب الوعي الشعبي ووعي المقاتلين الإسلاميين ومقاتلي الجيش الحر ووحدة السلاح ووعي القيادات العسكرية بأساليب النظام الاستخباراتية في إثارة الفتن، وكذلك إبداء الإسلاميين استعدادهم للخروج من أي منطقة عندما يطلب أهلها ذلك، مستدركا "لكن موضوع إخراج الإسلاميين أو غيرهم من المدن والقرى المحررة أمر غير مطروح للنقاش أو التفاوض".

ويوضح القيادي في الجيش الحر أن النظام يسعى إلى جذب التكتلات العشائرية الكبرى في المحافظة مستخدما كبار السن لتكوين لجان شعبية تحت ذريعة حماية أحيائهم من السرقات، وليكون ذلك بمثابة بذرة لتكوين صحوات ستقاتل حال نجاحها كل من يقاتل النظام تحت ذريعة قتال الإسلاميين.

ويرى الحمادي أن النظام لديه هدف أساسي يريد تحقيقه في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر في حوران وهو إشغال هذه المناطق عبر سعيه الدائم لإحداث اقتتال داخلي بين الفصائل المعارضة كي لا يتسنى لهذه الفصائل التقدم إلى مناطق أخرى تقع تحت سيطرته، مؤكدا أن الجيش الحر يستطيع منع أي أحد للذهاب والتفاوض مع المحافظ ولكنه سمح لهم لأن الجميع يعلم أنه ليس لهؤلاء أي ثقل شعبي أو تأثير على الأرض باستثناءات قليلة.

وبدوره يرى الناشط السياسي أحمد الناصير أن النظام يحاول نزع الشرعية والسلطة ذات السيادة التي تمتلكها الثورة في القرى والمدن الخارجة عن سيطرته عبر "إعادة أزلامه إلى الواجهة عند استقبالهم بصفتهم وفودا شعبية وتقديم تنازلات لهم فيما يتعلق بتخفيف الحصار والقصف أو إدخال المواد الغذائية ووقود التدفئة مستغلا حاجة الناس لكل ذلك".

وحذر الناصير من أن النظام يسعى للترويج للأشخاص الذين يذهبون للقاء المحافظ عبر تمثيلية مكشوفة بحيث يُخرج معتقلا أو يدخل بعض الطحين عبر هؤلاء ولكنه يستطيع في اليوم التالي اعتقال عشرات آخرين ومنع دخول الوقود والطحين، مشيرا إلى أن الجميع يعرف أن هذا النظام لا عهد له.

ويقول الناصير إن الهدف الأساسي لاستمرار هذه اللقاءات هو إضعاف الثورة عبر تشكيل لجان شعبية تظهر بصورة تيار مخالف فكريا للتيار الثوري وبالتالي فإن قوات الجيش الحر الموجودة في المناطق "المحررة" لن تستطيع التمدد إلى مناطق أخرى وبذلك تبدو الثورة كمسلحين معارضين للنظام.

ويضيف الناصير أن النظام لا يريد إحداث صدام بين المقاتلين الإسلاميين والجيش الحر بالدرجة الأولى، ولكن صنع شرخ فكري في المجتمع بجعل بعض المدنيين يرفضون مقرات المسلحين من الطرفين عبر استهداف المناطق المجاورة لهذه المقرات وبالتالي إحداث صدام بين المدنيين الذين قد يسعون لحمل السلاح في وجه الثوار.

وأشار الناصير إلى أن النظام نجح جزئيا في تشكيل لجان شعبية في بعض قرى حوران الصغيرة التي يوجد حولها الجيش النظامي بكثافة أو التي لم يكن وجود الجيش الحر فيها قويا، ولكن ليس هناك خوف من امتداد هذه الحالة إلى المناطق "المحررة" لأن الثوار لديهم القوة الكافية لردعها.

ويقول الإعلامي رامي العاسمي إن محافظ درعا لعب على وتر المعتقلين بشكل خاص خلال استقبال الوفود من مدن وقرى حوران لأن لهؤلاء أهلا وعشيرة، ولذلك على الجيش الحر والإسلاميين التعامل بذكاء مع الأهالي في هذه المرحلة لأن الصدام قد يؤدي إلى اقتتال داخلي في حوران التي ما زالت تولي أهمية للعشيرة في كثير من مناطقها.

ويضيف العاسمي أن موافقة أهل أي مدينة أو قرية على إخراج الإسلاميين مقابل إدخال النظام للطحين والوقود والمواد الغذائية وإيقاف القصف سيجعل النظام يتمادى في طلباته المستقبلية، وسيزيد من وتيرة القصف على المناطق الخارجة عن سيطرته وصولا إلى معادلة إخراج الجيش الحر ومنع دخول المسلحين مقابل الخبز. الجزيرة.

عين العرب بين فكي "داعش" والـ"PYD"

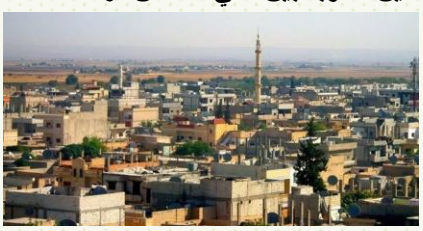

قالت الهيئة العامة للثورة أن مدينة عين العرب "كوباني" محاصرة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، التي تحيطها من جميع الأطراف مانعة دخول المواد الغذائية والادوية اليها وسط انقطاع تام للكهرباء والماء منذ عشرين يوما.

حزب الاتحاد الديمقراطي " PYD" يسيطر على المدينة من الداخل وكان قد أعلنها مقاطعة مستقلة في إطار ما يسمى الإدارة الذاتية المعلنة في وقت سابق والمؤلفة من ثلاثة كانتونات وتعد عين العرب إحداها.

وقد ازدادت معاناة الأهالي بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مدينتي جرابلس وتل ابيض اللتين تعدان المعابر الحدودية مع تركيا والمتنفس الوحيد لمدينة عين العرب، حيث قامت السلطات التركية بإغلاق حدودها مع الجانب السوري بعد سيطرة تنظيم " داعش" على الحدود، ما أدى إلى قطع طرق دخول الأدوية والأغذية والمواد إلى المدينة لتتزايد معاناة الأهالي.

خط الإمداد الثاني إلى المدينة هو الطريق المؤدي من حلب إلى رأس العين، لكنه طريق محفوف بالمخاطر، حيث المعارك لا تزال مستمرة، ومسلسل البراميل المتفجرة التي يلقيها النظام على حلب لا يزال قائما، وذهاب من بقي في عين العرب إلى مدينة حلب يقتصر على الموظفين الذين يذهبون لاستلام رواتبهم، ويكونون عرضة للخطف والاعتقال من جانب النظام أو تنظيم الدولة الإسلامية.

معاناة الأهالي لا تتوقف على الحصار الذي تفرضه " داعش"، حيث يقوم حزب الاتحاد الديمقراطي بجمع التبرعات وفرض الأتاوات على الأهالي.

(أحمد) وهو أحد أبناء مدينة عين العرب يقول إن أغلب الأهالي في المدينة مقهورون من الضرائب، وإذا امتنعت عن الدفع تأتي الأسايش "ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي" وتطالبك بالدفع.

ويضيف أحمد: لا يكفينا الحصار المفروض علينا من قبل تنظيم الدولة، يأتي حزب الاتحاد الديمقراطي ليذيقنا الأمرين تحت حجج واهية.

جدير بالذكر أن مدينة عين العرب تحوي على عدد كبير من السوريين الذين نزحوا من المدن الأخرى، في حين هاجر عدد كبير من أبناء عين العرب لخارج سوريا، خوفا من اعتقالهم وتصفيتهم من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي،

نتيجة مواقفهم الرافضة لسياستهم التي تخدم النظام.

بشار يدير حملة في مناطقه لتأييد بقائه في السلطة

عند كل زاوية وفي كل زقاق في المناطق التي يسيطر عليها النظام لا يوجد سوى أعلام النظام السوري التي طلت ألوانها أبواب المحلات والدشم الإسمنتية الضخمة التي تغلق الشوارع، وحتى السواتر الرملية وأسوار الحدائق العامة.

وهذا جزء من حملة انطلقت منذ نحو شهر بالتزامن مع مساعي عقد مؤتمر جنيف للسلام، وتصاعدت مع انعقاد الجولة الأولى منه، في رسالة للتأكيد على أن بشار الأسد ونظامه لن يرحلا، وترجمة عملية لتصريح وزير الإعلام السوري عمران الزعبي الشهر الماضي أن هناك "قرارا شعبيا سوريا بترشيح الرئيس بشار الأسد لفترة رئاسة أخرى، وسيضغط عليه الشعب كي يخوض الانتخابات".

وبدأت ملامح " الضغط الشعبي" تتمثل في حملة طلاء إلزامية واسعة ترافقت مع إطلاق أغاني لمطربين شعبيين باللهجة العلوية الساحلية جميعها تؤكد أن غير الأسد ما نريد، وأخرى تهلل لانتصار وفد النظام في جنيف2. والنصر في مفهومهم يعني أن المؤتمر لم يفضِ إلى شيء، وأن الأسد سيترشح للانتخابات الرئاسية القادمة وسيفوز بفعل الضغط الشعبي. ولم تقتصر الحملة على الإعلام، بل شملت تنظيم سلسلة محاضرات في المراكز الثقافية يقدمها مسؤولون حزبيون في مختلف المناطق، يتحدثون فيها عن عزمهم ترجي الأسد كي يترشح.

ونقل ناشط في مدينة اللاذقية أن مسؤولا حزبيا قال خلال محاضرة إنهم سيقبلون بترشح الأسد للرئاسة وسينتخبونه، ما أثار غضب زميل له كان ضمن الحضور ونهض يؤنبه على الملأ لقوله (سنقبل) بينما عليه القول (سنترجى) سيادة الرئيس كي يقبل أن يترشح.

وتواكبت المحاضرات التعبوية مع مسيرات تأييد عاد النظام ليحشد لها في المناطق الخاضعة له، تحت التهديد، آخرها في ساحة المخرج بمدينة النبك، شارك فيها العشرات من الأهالي من أصحاب المحال التجارية في الساحة، وذلك بعد نحو شهر من وقوع مجازر مروعة في المدينة ارتكبتها قوات النظام. ونقلت وسائل الإعلام الرسمي ما وصفته بالعرس الجماهيري في النبك، كما نقلته قناة المنار التابعة لحزب الله، والتقت بمشاركين قالت إنهم من سكان المدينة، تحدثوا عن سعادتهم بعودة الأمن والأمان للنبك بعد تمكن قوات النظام من دحر الإرهابيين.

وفي دمشق، عادت سيارتا الهامر الشهيرتان والمطليتان بألوان علم النظام لتجوبا شوارع العاصمة متقدمين عددا من السيارات تحمل صور الأسد وعلى متنها شبان وشابات يطلقون أغانيهم الشعبية الممجدة لرئيس النظام وشقيقه ماهر، في مظاهر يصفها السوريون بالوقحة والمستفزة.

ويقول رامي (اسم مستعار) بعد أن اضطر إلى طلاء محله بألوان العلم: ليس هناك ما هو أكثر وقاحة من هذه التصرفات، فبينما نموت بنيران الحرب وبلادنا تدمر بالبراميل وشعبنا يثير الشفقة ويعيش على المساعدات، يحتفل هؤلاء بالنصر في جنيف ويروجون لبقاء النظام.

ويضيف: أجبرت على دفع سبعة آلاف ليرة، أي أن المحافظة سرقت مني سبعة آلاف ليرة، لقاء طلاء باب المحل دون أن أستشار في ذلك، وحتى لو استشرت فلن أجرؤ على الرفض، وهناك كثيرون مثلي. إنهم يتبعون سياسة فرض الأمر الواقع وما علينا سوى القبول.

بينما يشير مازن، صاحب محل بقالة، إلى أنه ليس بالإمكان الرفض أو إبداء الامتعاض. ويقول: عندما جاءني شاب قال إنه موظف في المحافظة وسيطلون واجهة محلي بألوان العلم السوري لأن هناك أوامر من فوق بتوحيد ألوان واجهات المحال التجارية، لتحسين مظهر المدينة وإظهار الولاء للوطن ضد أعداء سوريا، لم أعترض عليه، لكنني قلت له إنني سأنفذ المهمة بنفسي، إلا أنه هددني بشكل غير مباشر، وراح يتحدث عن فرض غرامة مالية تقدر بمائة ألف ليرة سورية على من لا يطلي واجهة محله، وقد يغضب عليه ويستدعى للأمن، عندها علمت أنهم يريدون سرقتي. ويوضح: الطلاء لا يكلف أكثر من ثلاثة آلاف ليرة وهم يريدون سبعة آلاف (50 دولارا تقريبا).

قصي، وهو موالٍ للنظام، عبر عن إعجابه بفكرة طلاء المحلات وقال إنها تجعل دمشق أجمل وكأنها قلب واحد خلف نظام واحد، وهذا أفضل من الفوضى التي جلبها الإرهابيون. إلا أنه لم يستبعد ساخرا أن محافظة دمشق تحتاج إلى المال ووجدت في هذه الحملة لترشيح سيادة الرئيس فرصة لجباية الأموال من التجار. الشرق الأوسط.

العقيد سهيل الحسن يشرف شخصيا على حرق حلب بالبراميل

قال موقع "عكس السير" نقلا عن مصادر ميدانية إن العقيد سهيل الحسن القائد الجديد للعمليات في حلب، هو المسؤول عن تعزيز نهج "إلقاء البراميل" على مناطق حلب المحررة والمكتظة بالسكان.

فقد تعرضت مدينة حلب خلال الأسبوعين الماضيين إلى سقوط أكثر من 130 برميلاً متفجراً، راح ضيحتها العشرات من الشهداء والجرحى، مع دمار واسع طال معظم المناطق.

ونقل ناشطون عن خبراء قاموا بتقييم حجم الدمار في الأحياء المستهدفة بالبراميل، أن حي المرجة دمر بنسبة 90 بالمئة، والميسر بنسبة 75 بالمئة، وباب النيرب بنسبة 80 بالمئة، وطريق الباب بنسبة 45 بالمئة.

وكان بشار الأسد قد قام بتعيين العقيد سهيل الحسن الذي قاد "معركة السفيرة" مؤخراً، قائداً عسكرياً جديداً للعمليات العسكرية في حلب، مطلع العام الجديد.

وقام الأسد بإحضار ضابط القوى الجوية الدموي، سهيل الحسن، قائد العمليات الخاصة في المخابرات الجوية، من محافظة إدلب، منتصف آب/أغسطس الماضي 2013، وتم إسناد مهمة "عمليات المنطقة الساحلية" له، بعد "نجاحاته" هناك بالنظر لاعتماده على وحدات الدفاع الوطني "الشبيحة" المحلية في المحافظة، قبل أن يتم تعيينه أخيراً على حلب.

وطلبت صفحات مؤيدة على مواقع التواصل الاجتماعي من القائد الجديد "الدعس على رؤوس الحلبيين الخونة وحرق المدينة بمن فيها" في إشارة إلى المناطق المحررة، كما أشادت بـ"بطولاته" في فتح طرق الإمداد وانجازاته في عدة محافظات لاسيما حماة وإدلب واللاذقية.

40 ألفاً من الشيعة الأجانب يقاتلون إلى جانب النظام

أجمعت آراء خبراء ومسؤولين أمنيين، عرب وأفارقة وأوروبيين، التقوا في منتدى مراكش الأمني الشهر الماضي، على أن الخطر الأكبر الذي ينتظر دول شمال أفريقيا والساحل وأوروبا يشكله من بات يسمون بـ"العائدون" من سوريا.

وهم المتشددون الذين يقاتلون حالياً في سوريا، والذين من المتوقع أن يعودوا إلى بلادهم بعد انتهاء القتال هناك، أو في حال تجنيدهم للعمل في مجموعات أو خلايا أخرى لتنظيم القاعدة أو مجموعات أخرى شبيهة به، مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

ويرجح مسؤولون أمنيون من دول شمال أفريقيا أن عدد الذين توجهوا إلى سورية للقتال خلال الشهور الـ18 الماضية من كل من تونس وليبيا والجزائر والمغرب، يراوح بين ستة آلاف وثمانية آلاف مقاتل، القسم الأكبر منهم من ليبيا. كما أن هناك ما يناهز خمسة آلاف مقاتل قدموا من دول أوروبية عدة.

وترجح التقديرات إلى أن عدد المقاتلين الشيعة الذين يقاتلون إلى جانب النظام يصل إلى ضعف عدد المقاتلين السنة المؤيدين للمعارضة، ومرد ذلك إلى تسهيل النظام عملية نقلهم بطرق شرعية عبر مطاراته وطائراته وطائرات الخطوط الجوية الإيرانية وعبر المعابر الشرعية على الحدود اللبنانية.

هذا في حين يدخل المقاتلون السنة إلى سوريا عبر طرق غير شرعية، ما يحد من عددهم.

ويقدر الخبراء أن هناك نحو أربعين ألف مقاتل أجنبي إلى جانب النظام السوري، وهم جاؤوا من إيران والعراق ولبنان واليمن وبعض دول آسيا الوسطى، مثل أفغانستان وأذربيجان، وان هؤلاء تلقوا تدريبات على أيدي ضباط فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني.

وما يلفت نظر المراقبين هو تمكن الحرس الثوري الإيراني من بناء جيش مكون من مقاتلين من دول عدة، يمكن استخدامه في أماكن أخرى في العالم، مثل باكستان وأفغانستان وحتى جنوب لبنان، اذا ما دعت الحاجة إلى ذلك. ولقد نظمت هذه المجموعات بتشكيلات قتالية قادرة على التنسيق في ما بينها في عمليات الهجوم والدفاع. ووضعت هيكلية قيادية لها وتم توفير خدمات عدة لعناصرها، مثل العناية الطبية وتعويضات لعوائل الشهداء وغيرها من الأمور التنظيمية.

ومن المتوقع أن يؤدي ذلك مع الوقت إلى تنامي الشرخ المذهبي داخل بعض الدول الإسلامية وحتى بين بعض الدول الإسلامية أيضاً، ما يزيد من خطر البلقنة في المنطقة.

مخطط إيراني سيطر على منطقة القصر الجمهوري ويسعى لاحتلال سوريا

قالت صحيفة السياسية الكويتية أن محيط القصر الجمهوري وصولاً إلى قاسيون بات تحت سيطرة العناصر الشيعية بالكامل، وأن هناك مخطط إيراني يهدف إلى السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي السورية، وأن العناصر الشيعية لا تشارك مباشرة في المعارك وإنما تبقى في الصفوف الخلفية للمؤازرة.

وأضافت المصادر عن أن مهمة مرتزقة حزب الله والميليشيات العراقية في سورية لا تقتصر على دعم قوات النظام، وإنما تتعداها لاحتلال سوريا عسكرياً، وأن هذه العناصر موجودة لبسط الهيمنة والسيطرة على أكبر مساحة من الأراضي السورية، تمهيداً لضمها إلى ما يسمى بالهلال الشيعي، الممتد من إيران إلى لبنان.

وكشف شاهد عيان من داخل دمشق عن أن محيط القصر الجمهوري من ساحة الأمويين وحتى حي المالكي وصولاً إلى المهاجرين وقاسيون تحت سيطرة العناصر الشيعية بالكامل، كما ترفرف أعلام حزب الله وميليشيات أبو فضل العباس العراقية إلى جانب الأعلام الإيرانية على الطرقات والأبنية في تلك المناطق وغيرها من الأحياء الدمشقية، في ما يمكن اعتباره احتلالاً إيرانياً للعاصمة السورية والقصر الجمهوري.

وأكدت مصادر الثوار أن الهدف من احتلال القصير ومن ثم محاولة احتلال القلمون، لم يكن كما يدعي الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله حماية الحدود اللبنانية من الإرهابيين، كما أن توغل العناصر الشيعية في العاصمة دمشق لم يكن لحماية مقام السيدة زينب، بل هي محاولة للهيمنة الكاملة على الشريط الحدودي مع لبنان لتأمين خطوط الإمداد ومن ثم بسط النفوذ على مساحة واسعة من الأراضي السورية.

وكشفت الاتصالات التي تم رصدها عن وجود تنسيق كامل بين تلك الميليشيات، وان لكل ميليشا شيعية موقعها ولا يتم الاختلاط في ما بينهم، وعندما يسيطر جيش النظام على موقع ما يعمد إلى تسليمه لعناصر حزب الله أو الميلشيات العراقية والإيرانية ومن ثم ينسحب إلى مناطق اخرى، ولا تسمح تلك الميليشيات لجيش النظام بالتواجد معها في نفس الموقع بعد تسلمه، وبهذا يقوم جيش النظام بتسليم المواقع والمناطق السورية شيئا فشيئا للعناصر الشيعية القادمة من لبنان والعراق وإيران، وكل فصيل من هذه الفصائل له مواقع خاصة لا يسمح للفصيل الآخر بالتواجد فيها إلا بحال تعرض للهجوم.

وأضافت ان هذه الآلية معتمدة بالنسبة للعناصر الشيعية التي لا تحمل رتباً عسكرية، أما في حال كانت الجثث لقيادات عسكرية تابعة لحزب الله وإيران، فيكون سقف التفاوض ومطالب الثوار أعلى، حيث لكل جثة ثمن بحسب أهميتها وأهمية رتبتها العسكرية، وغالبية المطالب تتركز على إطلاق سراح المعتقلين خاصة من النساء والأطفال مقابل تسليم الجثة.

وتوجد لدى الثوار وثائق بأسماء قتلى العناصر الشيعية تم التعرف عليها كون القتيل كان يحمل قطعة حديد في المعصم مكتوبا عليها الاسم والجهة التابع لها، سواء لحزب الله أو غيره، لكن لا تزال هناك مئات الجثث لم يتم التعرف على هوياتها لعدم حيازة تلك العناصر على أية أوراق ثبوتية، إلا أنه يعتقد أنها تابعة لحزب الله ولواء أبوالفضل العباس تمكن الثوار من تمييزها من الزي العسكري والشعارات الطائفية المطبوعة على الأسلحة أو حتى من هيئة الشخص ومعالم الوجه.

ووفقاً للمعلومات، دفنت تلك الجثث في مناطق مختلفة على الأراضي السورية، حتى أن جيش النظام يعمد أحياناً إلى عمليات الدفن فوراً لصعوبة نقل الجثث من منطقة إلى أخرى عند اشتداد المعارك.

ورغم نفي نصر الله وجود أي أسير للحزب في سوريا، أكدت مصادر الجيش الحر لصحيفة السياسة الكويتية وجود عدد من الأسرى في قبضة بعض الكتائب الثورية المقاتلة، كاشفة عن أن عدم أسر أعداد كبيرة مرده إلى أن المقاتل الشيعي يعمد إلى تفجير نفسه إذا حوصر ولم يتمكن من الفرار.

المخابرات الإيرانية تقيم حواجز أمنية في عرسال

كشفت صحيفة المستقبل اللبنانية أنّ أحد حواجز حزب الله الأساسية الذي أقيم قبل منعطف الكسارات عند المدخل الرئيسي لعرسال معظم عناصره من بلدات اللبوة والبزالية ومقنة، بمواكبة مباشرة من عناصر إستخبارية إيرانية بلباس مدني تتولى مقاطعة أسماء العابرين من أبناء عرسال والنازحين السوريين مع لوائح اسمية بحوزتهم، وقد رصدت مصادر أمنية تجهيز الحاجز بآليات وعناصر مقاتلة على صله بمجموعات أخرى تعمل على تنفيذ "حواجز طيارة" في المنطقة.

وحذر أهالي عرسال من مجزرة حقيقية وشيكة بحق بلدتهم وناشدوا المسؤولين والمعنيين التحرك لإنقاذها من فك كماشة حزب الله والنظام الأسدي، في ضوء اقتراب جحافل الحزب من مداخل عرسال حيث يقيم حواجز مسلحة معززة بالآليات بين اللبوة والبلدة ويعمد

عناصر حزب الله إلى توقيف السيارات العابرة وإخضاع من فيها إلى تحقيقات ميدانية سريعة، ومصادرة هوياتهم وتصويرها قبل إعادتها مع سيل من الشتائم والسباب وإطلاق تهديدات تتقاطع مع تصريحات سابقة باحتلال عرسال في اقل من ساعتين، بحسب ليبانون ديبايت.

وناشد أهالي عرسال رئيس الجمهورية ميشال سليمان وقيادة الجيش إنقاذ عرسال من مجزرة محققة إذا ما واصل حزب الله حصاره للمدينة والنازحين السوريين على السواء، من خلال مصادرته للقرار الأمني من القوى الشرعية وتنفيذه ممارسات كيدية وميليشياوية بحق أهالي البلدة أثناء دخولهم أو خروجهم من المدينة، ومحاولته إذلالهم على حواجزه المسلحة التي أقامها منذ فترة وجيزة على الطرقات المؤدية إلى عرسال.

داعش تتفوق على النظام في قتل نشطاء الثورة السورية

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنها وثقت مقتل 12 ناشطاً سورياً ما بين إعلامي وصحافي ومصور خلال كانون الثاني/يناير الماضي، من بينهم 4 قتلوا على يد قوات النظام، فيما قتل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش 8 ناشطين، فضلاً عن توثيق 6 حالات ما بين خطف واعتقال.

وأوضحت الشبكة أن من بين القتلى الأربعة الذين سقطوا على يد قوات النظام، ناشط قتل تحت التعذيب في سجون النظام، في وقت أعدم فيه تنظيم داعش 4 ناشطين في السجن.

من جانب آخر كشفت الشبكة أن القوات الحكومة خطفت ناشطين إعلاميين اثنين،فيما سجلت 4 حالات خطف لدى الجماعات المسلحة،حيث خطف تنظيم "داعش" ناشطاً واحداً،و3 بيد مجموعات أخرى لم يسمهم تقرير الشبكة.

وشهد الشهر الماضي بحسب التقرير، إطلاق سراح وتحرير 9 ناشطين إعلاميين، 6 منهم كانوا مختطفين لدى تنظيم الدولة، فيما لم توضح الشبكة الجهة التي خطفت الناشطين الثلاثة الآخرين.

وفي السياق نفسه أصيب 6 ناشطين إعلاميين خلال الشهر الماضي، 4 منهم أصيبوا على يد قوات النظام،في حين تعرضت 3 مراكز إعلامية للقصف والدمار بقذائف قوات النظام، واقتحم تنظيم داعش مركزين إعلاميين أحدهما مقر وكالة الأناضول للأنباء في مدينة حلب.

واقتحمت مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم "داعش" مكتب وكالة الأناضول في مدينة حلب شمال سوريا في منطقة الشيخ نجار، لتستولي على الأجهزة والمعدات، بما فيها أجهزة البث، وعبثت بمحتويات المكتب، في وقت كان فيه طاقم الأناضول يقوم بتغطية إخبارية في منطقة أخرى من المدينة، كما استولت المجموعة المسلحة على سيارتين تابعتين للمراسلين المحليين.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد وثقت مقتل 3469 شخصاً خلال كانون الثاني/يناير الماضي،وهم2031 مدنياً قتلوا على يد القوات الحكومية، من بينهم 340 طفلاً بمعدل11 طفل يومياً، و222 امرأة، و202 معتقلاً قضوا تحت التعذيب بينهم طفل وامرأة، بمعدل 7 أشخاص يموتون تحت التعذيب يومياً، فيما بلغت نسبة الأطفال والنساء من القتلى 28، فضلاً عن مقتل 448 مقاتلاً من المعارضة المسلحة على يد القوات الحكومية.

إلى ذلك ندد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، برمي براميل متفجرة في سوريا، معتبراً أن كل برميل متفجر يرمى على سوريين أبرياء يذكر بوحشية نظام بشار الأسد، الذي حول بلده إلى نقطة جذب كبيرة للإرهاب.

وأصدر كيري بياناً قال فيه في كل يوم يستمر فيه قصف حلب بالبراميل المتفجرة، يذكر نظام الأسد العالم بوجهه الحقيقي.

وأضاف ان هذا آخر الأعمال البربرية التي قام بها نظام نفذ تعذيباً منظماً وجماعياً، واستخدم أسلحة كيميائية، وهو يجوّع مجتمعات بكاملها من خلال منع وصول الأغذية إلى مدنيين سوريين بحاجة ماسة إليها.

وذكر كيري أنه في ظل القصف الجوي الذي قتل عشرات المدنيين في الأيام القليلة الأخيرة، وتدمير المباني السكنية، ورمي براميل متفجرة على مسجد اليوم، تستمر حصيلة المدنيين في التزايد بشكل صاعق.

وشدد على ان كل برميل متفجر، يحتوي على شظايا ووقود، يرمى على سوريين أبرياء يشير إلى بربرية نظام حول بلده إلى نقطة جذب كبيرة للإرهاب، ونظراً لإرثه الرهيب، لا يجب أن يقبل الشعب السوري أبداً شرعية أية حكومة تضم الأسد.

وختم كيري قائلاً انه فيما تركز المعارضة والمجتمع الدولي على وضع حد للحرب، كما يرد في بيان جنيف، يركز النظام على إلحاق دمار إضافي بغية تعزيز قبضته على ساحة المعركة وتقويض الآمال في نجاح جنيف 2′.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يانس ليركه، في مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة بجنيف، إن الحكومة السورية رفضت دخول

قافلة مساعدات أممية إلى الأراضي السورية عبر الحدود مع تركيا.

وأوضح ليركه أن الأمم المتحدة تنتظر منذ وقت طويل موافقة الحكومة السورية على طلبها بالسماح لها بإدخال معونات إنسانية للسوريين، لكنهم لم يتلقوا أي رد إيجابي بعد.

وعن سبب تفضيلهم الدخول عبر الحدود التركية، أجاب ليركه أن الطريق بين حلب ودمشق مليء بالمخاطر، بسبب الاشتباكات الجارية فيها، لافتاً إلى الأمر سيكون أسهل بكثير في حال السماح بدخول المساعدات، عبر الأراضي الحدود التركية.

وسقطت قذيفة سورية، مساء الثلاثاء، علىمدينة الطرة، شمالي الأردن، دون أن تخلف إصابات بشرية.

والقذيفة سقطت على المدينة الحدودية (يفصلهاعن مدينة تل شهاب السورية بضعة مئات من الأمتار)،مسببة حالة من الهلع والخوف في قلوب مواطنيها.

ولم يعرف على الفور مصدر القذيفة السورية وهل أطلقها الجيش الحر أم جيش النظام السوري،كما لم تعقّبالسلطات الأردنية على الواقعة حتى الساعة 21:25 تغ.

وشهدت الأراضي الأردنية منذ اندلاع الاحتجاجاتفي سوريا في آذار/مارس 2011′سقوطًا متكررًا للقذائف السورية.

وكان محمد المومني، وزير الإعلام والناطق باسم الحكومة، قال، في تصريحات صحافية سابقة،إن وزارة الخارجية سلمت مذكرة إلى السفارة السورية في عمان طالبت فيها بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة، لمنع تكرار سقوط قذائف في المستقبل.

ويعتبر الأردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا تأثرًا بما يجري هناك، نظرا لطول حدودها معها والتي تزيد على 375 كم، وتسقط بين الفينة والأخرى قذائف سورية على قرى ومناطق أردنية قريبة من الحدود.

وتزيد طول الحدود الأردنية السورية على375 كم، يتخللها عشرات المعابر غير الشرعية التي كانت ولا زالت أماكن لدخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها.

ومنذ آذار/مارس 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عامًا من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، مما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من 100 ألف شخص، فضلا عن ملايين النازحين واللاجئين، ودمار واسع في البنية التحتية، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة.

عشرات القتلى والجرحى من قوات النظام بعد أن استهدفهم الجيش الحر

قالت مصادر ميدانية معارضة في حلب إن العشرات من عناصر قوات النظام قتلوا جراء استهداف اجتماع لهم في حلب من قبل الثوار.

وأكدت المصادر أن أكثر من 100 عنصر وقعوا بين قتيل وجريح، جراء قصف لواء أحرار سوريا لصالة معاوية وقيادة المنطقة الشمالية بقذائف الهاون مساء يوم أمس.

من جهة أخرى، قال ناشطون إن الثوار استهدفوا أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية بعدد كبير من الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

إقالة ضباط أتراك لمنعهم دخول المساعدات إلى سوريا

قالت مصادر صحفية تركية أن العقيد الركن أوزكان جوكا قائد قوات الدرك في ولاية أضنة جنوب تركيا، أقيل و3 من زملائه، على خلفية تنفيذهم الأوامر الصادرة من النيابة العامة بتوقيف شاحنات الشهر الماضي، قال معارضون للحكومة التركية إنها كانت تنقل أسلحة إلى سوريا، ليتضح فيما بعد أنها تابعة للمخابرات التركية.

وذكرت وكالة "جيهان" التركية أن قوات الدرك كانت قد أوقفت 7 شاحنات قبل عدة أسابيع في مدينة أضنة، وفتشت 3 منها، ومن ثم احتجزت 3 أشخاص كانوا يرافقون سائقي الشاحنات، إلا أنه تمّ إطلاق سراحهم عقب ورود بلاغ من جهاز المخابرات بأنهم من عناصره.

وكان نواب عن المعارضة التركية زعموا أن الشاحنات كانت تنقل أسلحة إلى سوريا، فيما قالت مصادر أخرى إنها كانت تنقل مساعدات.

وكانت السلطات قد عزلت أيضاً النائب العام عزيز تاكجي الذي كان مفوّضاً بالنظر إلى قضية وقف الشاحنات الغامضة، فضلاً عن وكيل المدعي العام في الولاية أحمد قراجا، وكذلك النائب العام مصطفى سرلي.

الجيش اللبناني يضبط أسلحة في منزل سوري يرجح أنه موال لنظام الأسد

داهم الجيش اللبناني، يوم أمس الأربعاء، مستودع ذخيرة في شمال لبنان داخل شقة مستأجرة من مواطن سوري، وصادر منها كميات كبيرة من السلاح، كما أوقف صاحب الشقة وهو لبناني والمواطن السوري ومشتبه بهم آخرين قالت المصادر أن جميعهم موالين لنظام بشار الأسد.

وقال المصدر إن وحدات من الجيش نفذت مداهمة لشقة مستأجرة من مواطن سوري في بلدة عيدمون القريبة من الحدود اللبنانية السورية. وقد صادرت منها كمية من الأسلحة. وأوضح أن الأسلحة عبارة عن ثلاثة صواريخ من نوع غراد طول كل منها ثلاثة أمتار، وستة مدافع هاون عيار 120 و82 ملم، وعبوات ناسفة صناعة محلية، وقناصة كبيرة مع أربعين صندوق ذخيرة، بالإضافة إلى آلة تصنيع للعبوات الناسفة.

وأشار المصدر إلى أن كميات الأسلحة قدرت بحمولة شاحنة كبيرة. وقال إنه تم توقيف صاحب الشقة والمستأجر وأشخاص آخرين سوريين ولبنانيين.

وضبطت القوى الأمنية اللبنانية خلال الأشهر الماضية مرارا أسلحة ومتفجرات مع سوريين. كما أوقفت العديد منهم بتهمة نقل الأسلحة.

وتقع عيدمون وسط محيط غالبيته من السنة ومتعاطف إجمالا مع المعارضة السورية. ويستضيف لبنان أكثر من 900 ألف نازح سوري.

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 339 الخميس 2014/2/6